

## حلقة 33 | سنن الإسلام فيما ينزل بالمسلمين | برنامج التبيان |

### الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

ان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور

رحيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:18](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه

الى يوم الدين اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - [00:00:36](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة فاجعله حجة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم

الراحمين ربنا واجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم لا تجعل لاحد سواك فيه شيئا. وارزقنا صدق النية - [00:00:56](#)

اخلاص العمل برحمتك يا ارحم الراحمين. نعوذ بعزتك من ان تزيغ قلوبنا. او ان ننسى ما كنا عليه من العزمة الاولى ونحن نسأل الله

سبحانه وتعالى ان يتولانا برحمته وفضله وبما هو اهله اللهم امين. ايها - [00:01:19](#)

الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شاءت ارادة الله عز وجل ان آآ نحرم من اللقاء في يوم الثلاثاء الماضي. والحقيقة اننا

قد انتويننا وربما اه ذكرت هذا لحضراتكم فعلا ان يكون يوم الثلاثاء الماضي ليكون يوم الثلاثاء الماضي هو اليوم الذي نتمم فيه

حديثنا - [00:01:39](#)

حول مسألة آآ الحج ومناسك الحج ومعانيها واسرارها. ولكن شاءت ارادة الله ان تفوت هذه الفرصة الغالية الحقيقة لظروف طارئة

في هذا اليوم ولكن هكذا شاءت ارادة الله. لعله خير - [00:02:07](#)

فلقد جئت في هذا اليوم الحقيقة ساخنا يعني كنت ساخنا من شدة الاحداث التي تقع باهلنا. ولكن يا اخواني ليس من المعقول ان

يكون ما يقع بالمسلمين يقع وان نتكلم نحن في واد اخر. النبي عليه الصلاة والسلام وهو - [00:02:27](#)

امام الايمان امام الامة امام الامة ما كان يخرج على الناس ليحدثهم فيما علب من القضايا قضايا جاهزة يتناولها ولا يعني

يتركها الى غيرها. وانما كان اذا حلت بالمسلمين النوازل وقف عندها. ونحن ليس من المعقول صحيح ان - [00:02:47](#)

انا يهمني جدا يهمني جدا حجيج بيت الله الحرام ان يققهوا ما وراء المناسك من معاني وما وراءها من مرامي حتى ينفعلوا وينتفعوا

بمناسك الحج في احياء قلوبهم. ولكن يعني بالله كيف اترك ما - [00:03:10](#)

يقع حولنا من احداث كأننا اقتطعنا موتى اجزاء موتى من الامة لا يمكن. لهذا فاني سابدأ الليل اولا ان شاء الله ساعود الى مسألة

مناسك الحج. يعني سحاول اليوم ان اعود اليها. ولكني لا اضمن هذا. انما كل - [00:03:30](#)

الذي اعرفه انني لابد ان ابدأ بما يقع من احداث فظيعة جسيمة جدا. لا اقول من باب العاطفة. وانما سترون ما احب ان اتدارسه وان

اتناوله اليوم معكم اخواني الكرام ما يقع بالمسلمين اليوم في ارض فلسطين - [00:03:50](#)

وفي ارض العراق لابد ان نقف امام هذا. وخلصوا اسمحو لي ان ابدأ اولا بالعراق لان مسألة فلسطين ستحتاج مني وقفة في انتهت

التركيز والايضاح اسأل الله ان اوضح من ورائها معنى يعني انا ارجو وانا قادم احاول ان اقول اريد - [00:04:10](#)

وانا اتناول هذه القضايا لانني اريد ان اؤصل آآ وان اقر فهما وادراك كان راسخا يقينا في القلوب. ونحن قد تعلمنا من علمائنا جزاهم الله خير الجزاء يا رب العالمين على ما علمونا - [00:04:32](#)

صغارا عندما عرفونا ان تغيير الفكر اساس لتغيير السلوك. وان اقرار المفهوم قرار العقيدة وقرار الادراك وقرار الفكر في النفس وفي العقل بعمق هو الذي يؤدي الى ان تقرر مسالك المسلمين او ان تستقر مناهجهم في السلوك على ما يحب الله سبحانه وتعالى. العراق يا اخوة - [00:04:52](#)

ما يحدث انا عارف ان عندهم تصويت على الاتفاقية الامنية التي ابرمتها الحكومة التي شأنها معروف في علاقتها بالامريكان وانما هم الان على حالة تصويت على هذه الاتفاقية. المصيبة الكبيرة انه في الفترة - [00:05:22](#)

سابقة كان هناك تفويض من الامم المتحدة جعل دخول قوات امريكا ومن معها من قوات التحالف الى العراق شئ له ببسموه غطاء دولي. غطاء من القانون الدولي والله المنظمة الدولية هي التي اتاحت لهم هذا. هذا الغطاء الدولي هذه المظلة الدولية تنتهي -

[00:05:45](#)

في اول يناير القادم. يعني بعد شهر وايام وفي نفس الوقت سيتغير الرئيس الى رئيس يزعم ان له منهاجا جديدا في العراق. فلا بد ان تدخل هذه الاتفاق الى آآ فلا بد ان تستبدل هذه هذا باتفاقية اللي هي الاتفاقية الامنية انه بقى خلاص سبنا من الدوليين امريكا هتقعده

مع - [00:06:09](#)

العراق ويعملوا مع بعض اتفاقية بمقتضاها بمقتضاها تبقى شايف بنقول ايه؟ تبقى ام في العراق بناء على انه الحكومة العراقية هي التي وقعت على هذا. يا اخوة المصيبة خيلنا نبقي صرحاء - [00:06:35](#)

الحقيقة ولا نتكلم في آآ يعني في عنترية ولا خطابية المصيبة انه يقال بالمنطق وبالعقل وبالمخ كده. اذا تركت امريكا ارض العراق سوف ينشب فورا عراق بين الشيعة والسنة والاكراد بين الاكراد والشيعة بين فبالتالي انسحاب امريكا خراب للعراق.

هم يقولون - [00:06:55](#)

دون هذا. ولذلك تأتي الان فتجد من يقول لك يا اخي والله فتن تجعل الحليم حيران. طب نعمل ايه؟ وفي حقيقة الامر ان التخاوف المتبادل بين هذه الفئات الشيعة والسنة والاكراد والاكراد سنة - [00:07:21](#)

ايضا مسألة هي الباعث. وانا متذكر انه واخلي بالكم لانني ساسوق مجموعة من الايات سترون انها كانما نزلت الان كانما نزلت في هذا العصر ولكني لكي تستشعروا وقع الايات اريد ان اذكر ما يحدث - [00:07:40](#)

فعلا في فترة طويلة ظلم فيها الاكراد وفترة طويلة ظلم فيها الشيعة. وطبعا فترة طويلة ظلم فيها السنة. فاصبح كل طرف من هذه الاطراف ترى انه ان لم يفتنم الفرصة الان - [00:08:00](#)

لكي يضع له قدما ووجودا ويرعى قوته وآآ قدره بين الفئات المتصارعة هيضيع لمدة عقود عقد يعني عشر سنين عقود من الزمان. يعني يخش له في ثلاثين اربعين خمسين يمكن مية سنة للامام. فيجد انه ليس عنده حل - [00:08:20](#)

الا انه الان يقتطع لنفسه وضعا ويقر لنفسه وضعا كان في واحد مستشار للامن القومي لرئيس امريكا كان اسمه آآ بريجينيسكي بريجينيسكي ده كتب كتاب قال احنا عايزين المنطقة دي المنطقة دي اللي هي مين؟ اللي العراق وسوريا والسعودية الخليج العربي آآ

منطقة الجزيرة العربية ومصر - [00:08:40](#)

والسودان وفلسطين عايزين نعمل لها شئ اسمه العثمينة. يعني ايه العثمينة؟ يا عم بريجينيسكي قال العثمينة اي ان نجعل هذه الاماكن كالولايات العثمانية ولايات صغيرة كل ولاية ضعيفة بالنسبة للولاية - [00:09:06](#)

مجاورة لها والولاية الثالثة والولاية الرابعة كلهم بيقوا ضعفاء. يقوم كل منهم يرى انه محتاج لنا نحن معشر الامريكان علشان يثبت وجوده بجوار بقية الولايات الموجودة. فهذه الصورة يسارع هؤلاء في مرضاتنا ويسارع هؤلاء في مرضاتنا. ويسارع هؤلاء في

مرضاتنا. فبدلا من ان نبذل جهدا في تعبيد - [00:09:26](#)

هذه الفئات لنا هم سيبدلون جهدا ايهم يكون اقرب الينا واكثر آآ حيازة وحصولا على رضانا. وصدق الله اذ يقول فترى الذي في

قلوبهم مرض يسارعون فيهم. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة - 00:09:56

الكلمتين دول من هذه الاية في سورة الانفال فترى. تعال نعد فتري الذين في انا هعد الحرف لفظة وهو كذلك. فتري الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم. سبع الفاظ يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. اناشر كلمة. اناشر كلمة دول هم ملخص الخطة - 00:10:19

امريكية في المنطقة كما كتبها مستشار الامن القومي وكما كتبها من بعده. لكن اصلها لما كتبت كتبت من حوالي ستة وعشرين سبعة وعشرين تمانية وعشرين سنة كانت شيه مفزع وهو كتاب له موجود يعني لا يزال الان مرجع لمن يريد ان يرجع اليه اللي هي مذكرات - 00:10:49

او رؤى هذا الرجل اللي هو كان مستشار الامن القومي عند الرئيس رونالد ريجان الذي كان رئيسا لامريكا من حوالي تمانية وعشرين سنة. طيب اذا التخاوف بين الناس وبعضها هو اللي بيخلي الناس تسارع. ولذلك جاء منهج الاسلام في واقع الامر ان - 00:11:09

انه ان الاسلام يرى وهذا قاعدة يرى ان عدو المسلمين ومن والاه جبهة واحدة. يعني لا يفرق بين عدو وبين موال للعدو ما فيش كده. ما فيش حاجة دول اهلنا وبنت جلدتنا واصحابنا لآ. وانما منهج الاسلام ان الكفار - 00:11:32

فن والاهم جبهة واحدة. وهذا الكلام بيحل مشكلة لاني كما ذكرت لكم هذه فتنة تدع الحليم حيران. يقول لك طب وبعدين ما انا اعمل ايه ؟ لذلك اقول لاخواننا لا تتعجلوا انتم عارفين موقف في العراق شكله ايه ؟ - 00:12:01

الشيعة موزعين نفسهم توزيع ادوار. توزيع ادوار بمعنى الكلمة. وايران دولة بتفكر سياسة بتفكر سياسة فتجد مثلا انه اشد معارضي الاتفاقية الجديدة دي اللي هتخلي وجود امريكا قانوني شيعة واشد - 00:12:19

انصارها الشيعة يعني اشد انصارها اللي هو المرجعية العليا للشيعة هناك اسمه السيستاني تسمعوا اكيد في الاخبار كلمة علي السيستاني ده قال كلمة قال والله انا بافوض المجلس التشريعي. يعني ايه ؟ يعني - 00:12:39

اعمل ما شئت يعني انا مش معترض. ومعروف ومستقر ومسلم انه مؤيد. الراجل الثاني اللي هو الزعيم الشيعي الفذ اللي وراه جم جمهور وشيه عظيم جدا وهو شاب لا يزال يعني اللي هو اسمه آآ الصدر مقتدي - 00:12:59

صدر او مقتدى الصدر ضد نفس الكلام نفس الكلام موجود طبعا اهل السنة هناك اندششوا. يعني حروب شديدة فحدث ايضا هناك ادوارهم ليسوا على رأي واحد وانما هناك من قال وشارك واتفق وهناك من ضاد وخالف. الاكراد مصيبتهم - 00:13:19

انهم وجدوا انفسهم تركيا بتاكلهم شوية وسوريا شوية والعراق شوية فراحووا واخذين راكبين الطائرة وطالعين على واشنطن وقعدوا مع الرئيس الامريكي يسارعون في مرضاته للوصول الى هذا. طيب اذا هذا التخوف كما قلت لكم هو تخوف في - 00:13:44

حقيقة تخوف سياسي. يا اخوة دروس الاسلام لازم نستوعب درس التاريخ هي الفكرة انهم بيقتعدوا يلعبوا الناس مع بعض. بحيث يستهلكون الاعمار يستهلكون الاعمار والحقيقة ان المتغير الوحيد هو شيه واحد بس - 00:14:03

من الذي يستهلك عمره ويخرج من مقاومة العدو ومن الذي يبقى قائما على مقاومة العدو الذي يبقى على مقاومة العدو يبقى حتى وان طال الوقت لانه كما قلت لكم احنا عندنا احتلالات سابقة وامريكان دول مش في ده احنا هو احنا - 00:14:26

ادي المنطقة عندها خبرة في شيه تساوي الخبرة في الاحتلالات العسكرية والاستعمارات ما فيش ده احنا خبرتنا الرئيسية. ما فيش بلد من بلاد العرب والمسلمين في هذه المنطقة الا واحتل لعشرات السنين. ونعرف ان الاتفاقية والاتفاقية المضادة وابرام الاتفاقية والغاء الاتفاقية ومعارضة الاتفاقية - 00:14:57

والمفاوضات مسألة استهلاك اعمار. لذلك يجب ان نأخذ من درس التاريخ ان ننحي ان هذا كله هي عملية لعب في لعب وان المسألة هي استمرار المسلمين الصادقين مهما خالفهم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا يضرهم من - 00:15:21

خالفهم او خذلهم حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك. لذلك حتى وان طال الوقت وحتى وان وجد المسلمون انفسهم يعني ان فاتهم القطار قطار اللعبة قطار المفاوضة قطار الاتفاق قطار توزيع السلطة - 00:15:41

قطار توزيع السلطة آآ سيضيعون؟ لأ أنا بقول لهم ان سنن الشرع وسنن التاريخ كما كتب آآ يعني آآ اه آآ كما كتب بعض الكتاب في مقال الحقيقة لكني المح فقط لا داعي للدخول في تفاصيله. انما - 00:16:02

حتى ان وجدوا انه سلطة وفرصة انه الاتفاقية تعطيتهم بعض السلطات والاماكن ستضيع منهم سييوها تضيع سييوها تضيع. لا تلحقوا  
بالاتفاق مع العدو ومع عملاء العدو ومن يحالف العدو لا تدخله - [00:16:25](#)

كلوا من آآ خوفا من ان تضيع اقداركم في مواجهة اخرين. لأ سييوا ده يحصل. وابقوا انتم ثابتين على الحق. لان ان تجربة مصر  
والعراق وسوريا والجزائر والمغرب ولبنان كل هذه التجارب تقول ان الذين دخلوا في المفزمة - [00:16:45](#)

مفزمة انه اللعبة والتلهي في الحقيقة اكلتهم سواء كانوا غالبا ام مغلوبا. ويوم جاء التغيير شال كل افراد اللعبة اللي متوزعة عليهم  
اللعبة رماهم برة واتى واقع جديد فليبقى اهل - [00:17:05](#)

التوحيد في هذه المواجهة الواضحة الصريحة التي لا تعرف المداهمة يقول تعالى ودوا لو تدهن نفسهم تبقى ناعم شوية. نفسهم تبقى  
تبقى آآ تأخذ وتدي ودوا لو تدهنوا فيدهنون وربما ضربت المثل من قبل بانه كانت هناك اتجاهات في بلادنا تقول انه اما الجلاء التام -  
[00:17:25](#)

اما الموت الزؤام يعني سنفى في سبيل ان يجلو العدو. فاذا بالعدو ينحي الناس دول يقول لأ سييهم ويصنع زعامة اخرى تظل  
تفاوض المستعمر اكثر من ثلاثين خمسة وثلاثين سنة فضلوا يفاوضوا فعلا يعني خرج من قال الجلاو او الموت - [00:17:55](#)

هنموت في سبيل هذه القضية فلما حاولوا ان يلينوه عن هذا الموقف ولم ينم كانت النتيجة انهم صنعوا زعامة اخرى تتكلم عن  
المفاوضة وعن وجود مفاوضات وتعالوا نقعد نتكلم وفضلوا يتكلموا اربعة - [00:18:15](#)

ثلاثين سنة وبعدها اربع سنين كمان ثمانية وثلاثين سنة في كلام ومفاوضة واخذ ورد حتى جاء من اقتلع المفاوضات متفاوضة معه  
واقنع الجميع لانه لا يمكن ابدأ ان يكون الفتنة التي تدع تدع الحليم حيران تخلي الواحد - [00:18:34](#)

يا حارة يكون سبب للمسارعة في آآ آآ التفاوض مع العدو. ولذلك اقول لكم ايها الاخوة البديل اصلا المتاح انه يقعد السنة مع الشيعة  
مع الاكراد ولو برعاية اسلامية برعاية عربية برعاية - [00:18:54](#)

في رعاية وان يتفقوا. طيب تعذر ذلك. بل ان الامريكان يمنعونهم اصلا لو حبوا يعملوا كده الامريكان هيزرعوا فتن وانفجارات  
المشاهد اللي بيسموها العتبات المقدسة والمساجد عشان يتقال الله ده السنة فجزوا ده الشيعة فجزوا ده - [00:19:14](#)

اكراد فجزوا ده كذا فترجع تثور الثورة مرة اخرى اقول لكم حتى لو ضاع هذا فانه ولذلك بعض الحقيقة العلماء تحدث عن هذه  
الاتفاقية التي تقر الاحتلال وهم بيعتصروا وهكذا اقول لذلك اقول يا اخواني - [00:19:34](#)

في مسألة العراق حتى اتركها الى غيرها. النقطة الاولى حتى لو خفتم من ضياع قدركم لا تعولوا في وجود قدركم في المجتمع على  
هذه الاتفاقية. وانما لا تخاف منها واتركها - [00:19:56](#)

من يسارع في مرضات العدو يسارع ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسك النار. او عوا. والنقطة الثانية انه فليبقى الولاء والبراء الموالية  
انا في المواجهة مع العدو ومن والاه وان يبقى الامر على ما هو عليه. ونسأل الله سبحانه - [00:20:14](#)

تعالى انه يبارك لنا في جهدنا يا رب العالمين. اما يا اخواني فيما يتصل محنة غزة. المحنة التي تجعلنا كل ليلة في بيوتنا مش عارفين  
ننام. وينكرنا اولادنا. ما لك يا ابي! الابن الصغير يعني - [00:20:34](#)

يرى ابوه في حالة اباه في حالة في الحقيقة في هذه الايام لشدة ما ينقل الينا وينزل بالمسلمين هناك. الحقيقة انه ما ينزل هناك شيء  
يعني لا يمكن ان يصدق انسان ان هناك بقيت عند اصحاب السلطان نخوة - [00:20:54](#)

يعني مش ممكن مش ممكن ان يرى اماتة بهذه الصورة بهذا التسلط ويبقى آآ هناك يعني من يقول هناك ولكني كما اقول اريد ان اقف  
بعيدا عن انحي الجانب الانفعالي الذي نشعر به - [00:21:14](#)

واقول ايها الاخوة احنا عشان نفهم لكي نفهم اريد ان افض الاشتباك بين قضيتين. المطروح قضيتان قضيتان وليست قضية واحدة  
يعني انا اريد ان افض الاشتباك بين قضيتين قائمتين ليست قضية واحدة دول قضيتين اتنين - [00:21:34](#)

القضية الاولى غير القضية الثانية. ليه انا بقول الكلام ده خمس ست مرات اهو لاني اريد ان ما هو عشان نعرف نفهم لازم نفرط يعني  
نخليها فرط. نفرط العناصر عن بعضها حتى نفهم. القضية الاولى - [00:21:56](#)

هي قضية الحصار من ناحية الاثار الانسانية الناس محتاجة دواء وناس محتاجة علاج ناس محتاجة طعام ناس محتاجة كساء ناس كهريا بتقطع ناس مش عارف اتعلم ولادها عندهم مصائب والاثار الانسانية. والقضية الثانية قضية انه تمكين الشعب المسلم -

[00:22:15](#)

من انه يبقى واقف على رجليه ليجاهد في قضيته. ما هو انا اصلي ليست قضيتي فقط اني اعطي لهذا الشخص مثلا دواء وطعاما علشان يعيش مذلول ذليل بس وهو شعبان ونائم - [00:22:35](#)

ولا علشان وانا بضربه بالكرباج بالصوت على ظهره وهو يتأوه يكون قبلها واكل وقبلها واخذ الدواء. وانما انا عندي قضيتان قضية الحصار وقضية ان يقف الشعب على قدميه الشعب المسلم. آآ المسلمين شعب واحد ما فيش حاجة اسمها شعب مسللا - [00:22:55](#)  
ده اللي الناحية دي دول فلسطين واللي الناحية دي مصر لأ الشعب اي المسلمون فلا استطيع ان اقول ان القضيتان مع بعض وانما لازم هم مع بعض لكن لازم وانا افهم وانا بافهم لازم افردهم عشان افهم كويس - [00:23:15](#)

قضية الحصار المستهدف من ورائها اساسا وكل الناس عارفة هذا الكلام انه زي العصا والجزرة زي سيف المعز وذهبه اللي هيمشي معي يتفضل ياكل التفاح وياخذ الذهب وياكل الجزر ويتبسط ويبقى كما يحب. اللي هيمشي ضدي - [00:23:33](#)  
مش بس ساحرمه من هذه الميزات لا سوف امزقه واضربه. الحصار هناك زي اي شعب احنا شفنا في مصر وليبيا وتونس والجزائر المغرب والعراق وسوريا ولبنان كل بلاد العرب والمسلمين لما احتلت. رأينا - [00:23:59](#)

تاما انه دائما يكون هناك من شعبنا من اهلنا من يكون مع الاستعمار وعملاء الاستعمار ويتعاملون معه ويصفقون معه بمواقفهم الاستعمار له موقف وهم لهم موقف والموقفان يصفقان معا. هناك من يسارع في مرضات العدو ويواليه. وهناك من يسارع في مرضاته - [00:24:20](#)

اتم له خطته الفكرة ان الحصار مقصود به رسم خريطة جوة للشعب. انتم مبسوطين مثلا مثلا من حماس ضد السلطة الفلسطينية لأ انا هعمل حصار علشان تعرفوا انه بقدر ما تميلوا ناحية الناحية اللي انا عايزها - [00:24:46](#)

كلوا واشربوا اتبسطوا واتمتعوا زي ما انتم عايزين. فان فعلتم غير ذلك كان هناك مع الوقت بقى القهر والتعب والصد والحصار وما الى ذلك فيرسموا خريطة جديدة وما اسهل يا اخوة - [00:25:09](#)

ما اسهل كان يعني ان يرتشي الانسان على قضيته. ده اسهل حاجة. اللي عايز يبيع قضيته من زمان ما كان يبيعها يعني من يريد ان يبيع قضيته من زمان يبيعها بمنتهى البساطة - [00:25:27](#)

ما اسهل ان يرتشي الانسان على قضيته؟ ولذلك سبحان الله عز وجل يعني اراد ان ان يعلمنا هذا ولذلك نحن ونحن نرى انه مسألة انه عاقبوا من مكثوا الاسلاميين احنا عارفين انها قضية الاسلام. قضية من الذي يمكن - [00:25:44](#)

هل الاسلام يمكن ام العلمانية التي تريد ابعاد الاسلام تمكن؟ دي مسألة رسم خريطة. ولذلك نقولها واضحة جدا. نحن ننظر بهذا المنظار الى كل من يشارك في الحصار ضد غزة - [00:26:04](#)

و ضد الاسلاميين ننظر تماما هذه النظرة. ان المسألة ليست مسألة الا رسم الخريطة السياسية من اول وجديد هم عملوا في سنة خمسة وستين منظمة التحرير الفلسطينية وقالوا عنها الممثل الشرعي والوحيد مين اللي قال؟ مش الفلسطينيين حتى - [00:26:23](#)

ان كان هذا كان تيارا شعبيا في الفلسطينيين. انما ده العرب هم اللي اتفقوا في مؤتمر الرباط وقالوا كده. العرب اللي هم مين؟ مش انا وانت. مش الشعوب انما الاشخاص الحاكمة لهذه الشعوب من اربعين سنة او كذا وتلاتة واربعين سنة - [00:26:43](#)

هم اللي قعدوا وقرروا انه زي ما انا اللي ماسك المكان الفلاني فكذلك انا لا اعترف بسلطة الا هذه السلطة وفرضوا وعليها العلمانية اللي هي ابعاد الدين ووضعوه في مع انه الناس دي بدأوا اسلاميين. اللي هم في منظمة التحرير انما وضعوا - [00:27:01](#)

في ميثاقهم علمانية علمانية الجهاد او القتال الفلسطيني علشان يكرسوا العلمانية ويبقوا هم الممثل الشرعي والوحيد واستمر الامر على هذا الحال. فجأة خرجت الامور من ايديها بعد ما كانت فرغوا من القضية الفلسطينية ونقلوها ونقلوها - [00:27:21](#)

شالوها كده عارف النونو عارف البيبي عارف الطفل الصغير الرضيع شالوها بعدوها مشيوا وطلعوا من فلسطين على مصر على ليبيا

على تونس وعملوا لهم كده قرية سياحية على شاطئ البحر في تونس يعيشوا هناك يتكلموا زي ما هم عايزين. الذي اعاد القضية الى الارض - [00:27:41](#)

مرة اخرى انه ارض فلسطين انبتت عقيدة انبتت ناس يقولون لا اله الا الله وبدأت قيادة عقائدية دينية شرعية اسلامية تقول ان الاسلام هو الذي يقود خطى الجهاد في سبيل الله من اجل ان تعود الارض المقدسة - [00:28:01](#)  
فذعر الامريكان وذعر اليهود ذعروا. ذعر العلمانيون في كل مكان. واضطروا ان يعيدوا مرة اخرى من كانوا ابعدهم للارض لكي تحدث المنافسة. طب الاعداء ما خلي ما يعني فوجئوا في الانتخابات الفلسطينية - [00:28:21](#)  
هي بالنسبة الهائلة التي حصل عليها الاتجاه الموالي لعقيدة الاسلام فماذا كانت النتيجة؟ كانت النتيجة انهم عايزين يعيدوا رسم مرة اخرى للخريطة عن طريق انه انتم حكومة لكن مش هنديكم فلوس تعملوا شغل - [00:28:41](#)  
فتبعوا مكتفين. انما لو تركتم الطريق ده يبقى لم يعد القرار قرار الشعب في فلسطين لأ ده اصبح هناك من يقول له ارتشي ارتشي علشان آآ اوكلك واشربك ووالله يا اخوة اعجبني في منتهى الجمال صورة ادبية - [00:28:58](#)  
طائفة قرأتها يوما من اجمل ما يكون بيتقال انه كان في وعفوا انا لا اقصد يعني انا اقصد فعلا اسمه الحيواني على بكل يعني بكل آآ احترام لا اقصد حتى - [00:29:21](#)

التندر كان في كلب من كلاب الشوارع يمشي فوجد كلبا عارفين الكلاب اللي بيسموها الكلاب اللولو اللطيفة دي الزليفة المهفف شعرها مهفف ومتسرح لها شعرها حطوا لها عطور ويحطوا لها يعني زينوها بكل زينة فكلب من كلاب الشوارع يكاد يكون اجرب - [00:29:35](#)

فيعني ويأكل قاذورات الناس وبقاياها وجد كلبا منعما شعروا بيهفف ونضيف زي الفل وقال له الله انت بتاكل منين؟ قال له انا صاحبي بيحب لي وايه العطر الجميل وايه كذا وايه كذا وكذا. فبدأ كلب الشارع - [00:29:56](#)  
يصاحب الكلب المدلل لعله يصير مثله. لكن وهو يسير جاءت نسمة هواء فشعر الكلب المدلل طار كده ولطيف فلمح كلب الشارع في عنقه في رقبة كلب المدلل فوق قال له ايه ده؟ قال له ما هو ده ما هو صاحبي اللي بيوكلي ويشربني - [00:30:16](#)  
ويعطرنى يضع لي هذا الطوق ليربطني به ان اراد في اي وقت تقول القطعة الادبية الرائعة ففرع كلب الشارع فزع كلب الشارع منه قال وترضى بان تبعب عنقك بان تبعب عنقك - [00:30:42](#)

بلقمة عيش وقطرة عطر وفر منه. الانسان الابي ما اسهل ان يرتشي الانسان على كرامته. بل ان تراث اليهود كان فيهم ذلك. يقول تعالى ولتجدنهم احرص الناس على اي حياة - [00:31:05](#)  
لم يقل ولتجدنهم احرص الناس على الحياة. الحياة المعرفة بالالف واللام ذات المواصفات. حياة ناس عايشة وانما اقول ولا تجدنهم احرص الناس على حياة يعني على اي حياة. حياة بالحذاء حياة بالذئب حياة بالعار حياة بالقهر. حياة - [00:31:25](#)  
السحق حياة تحت احذية المحتل ولكن اي حياة ولم يخلو تاريخنا ولا بلد من بلادنا من هذه النوعية الذين يسارعون في مرضات اعدائنا. لذلك نحن لا ننظر الى الحصار الا على - [00:31:45](#)

لانه اعادة رسم للخريطة. وفي نفس الوقت نرى كيف يحيي هذا الحصار المسلمين في كل مكان ذلك ايها الاخوة ساقسم خطابي اليوم الى قسمين اهل غزة وغير اهل غزة غير اهل غزة غزة دي - [00:32:04](#)  
انا عايزكم تعرفوا الخريطة غزة مكان محاصر جوة ارض فلسطين يعني واليهود من كل ناحية ما عدا ما كان جبهة واحدة فقط مفتوحة على المسلمين مكان واحد على مصر. وبقيت غزة كلها - [00:32:27](#)

دايرين داير محاصرة من اليهود هذا المكان هذه الحدود حدود لو كانت بين مسلمين ومسلمين ما قيل حصار غزة ما كانش يبقى فيه حصار لان هناك مفتوح. انما هذا كانوا لابد ان يشارك في الحصار من اجل ان يصير اسمه حصارا - [00:32:46](#)  
من اجل ان يصير اسمه حصارا لابد من غلق الحلق. ولذلك اقول لاهلنا في غزة وانا في حقيقة الامر اريد منه الا يستشعروا حنقا ضد المسلمين ابدأ ابدأ. اقول ان الذين يحاصرون غزة سبقوا ذلك بان حاصروا بلاد المسلمين اصلا. هو المكان مش بين بلاد - [00:33:11](#)

غزة المحاصرة وبلاد اخرى غير محاصرة. بلاد المسلمين بصفة عامة. ده انا قرئت امبارح في في الصحف اعلان والله ما قادر اصدق لغاية دلوقتي انه موجود من كتر الصفاقة الموجودة فيه وساتكلم عنه بعد قليل ولكن - [00:33:36](#)

اه كما اقول غزة محاصرة وبلاد العرب والمسلمين محاصرة. الكلام عن حصار وحصار. التكييف الصحيح عشان نفهم ان هذه البلاد محتلة لا تزال محتلة بين احتلال عسكري واقتصادي وسياسي احتلال حتى - [00:33:57](#)

اللي يعني لقدرتها على اتخاذ القرار. الفترة اللي فاتت وانتم تتابعون كان فيها ارباب ارباب لكل بلد تحاول انتم سمعتم عن ارباب سوريا. سوريا وجدوا عندها ذرتين يورانيوم ذرتين يورانيوم في موقع مهدم - [00:34:19](#)

راعبوها طلع تقرير من محمد البرادعي ومش من محمد البرادعي بس انا بذكره وتعلمون يعني ما مغزى ذكره وهو يعني على رأس الادارة في وكالة الطاقة الذرية ينزل هذا التقرير انه - [00:34:43](#)

سوريا وبالتالي يا دي المصيبة سوريا بتبقى عندها ذرة يورانيوم ولا اتنين وغيره وان كان هو قال مش متأكدين. فخرجت في سوريا شيه طبيعي بترجف. لا والله شفتم! ده مش من عندنا. ده لعله من القصف الاسرائيلي. انما احنا لا يمكن نجرؤ لانه في اتفاقية -

[00:35:02](#)

واحنا داخلين في معاهدة حزر الاسلحة النووية ولا يمكن نفكر باداء الكلام احنا شوفتوا لبيبا فكت البرنامج النووي بتاعها والناس سامعة الكلام واحنا كمان بنسمع الكلام. ووصل الارهاب ايضا في مصر عندما مثلا بدأوا يتكلمون - [00:35:22](#)

عن ماذا؟ يقولون ياه الذي يدخل الى الى الفلسطينيين لقمة الطعام ليأكلوها ولا اللي بيدي لهم دواء اللي عنده كحة بياخد دواء الكحة عارفين مينين؟ شوفوا القضية الفزيجة من نفق يحفر بين ارض مصر وارض - [00:35:42](#)

فلسطين تحت الارض بيهربوا منه الدواء ويزربوا منه الاكل والشرب. وانت يا مصر مفرطة وانت يا مصر وحشة وانت يا مصر سايبة الانفاق. فطبعا بدأ يخرج ولعلكم سمعتم رئيس الجمهورية في مصر وهو يقول هذا الكلام - [00:36:01](#)

طب اقلوا انتم من عندكم. احنا ما وبدأت بقت الخطة انه ازاي يتقفل هذه الانفاق حتى لا توصل الطعام وتوصل الدواء مسألة من الهجوم الشديد على سوريا وعلى ما من مكان الا ويقال له انت مفرط في كذا انت مفرط في - [00:36:21](#)

كده فهناك اسر. الاعلان الذي الذي ذكرته لحضراتكم هو الحقيقة انا مش عارف والله موجود امبارح. امبارح في في الصحف انا ليه غير مصدق اعلان نازل من منظمة بس او عوا تغتروا انا هقول لكم ايه المنظمة دي - [00:36:41](#)

منظمة اسمها منظمة المؤتمر الاسلامي منظمة المؤتمر الاسلامي وحتى لا تغتروا منظمة المؤتمر الاسلامي دي مش او عوا تفتكروا ان المسلمين اللي هو احنا وانتم يعني وكده لأ منظمة المؤتمر الاسلامي منظمة حكومية - [00:37:00](#)

نشأت بميثاق برضه نتيجة آآ احتلال القدس والمسجد الاقصى وما حدث فيه وغيره. انشأتها الحكومات. يعني الرئيس المصري والرئيس الليبي والرئيس التونسي والرئيس السوري والرئيس اليمني والرئيس الرؤساء. انتم عارفين الرؤساء - [00:37:22](#)

فانشأوا هذه المنظمة وعملوا ميثاق لمنظمة المؤتمر الاسلامي اظن سنة سبعة وستين او ثمانية وستين شيه من هذا في اعقاب النكسة بتاعة سبعة وستين فهي منظمة حكومية تعبر عن اراء حكومات الحكومات التي تحكم بلاد المسلمين - [00:37:41](#)

انما يعني خلاص كده فهمناها. كده عرفنا ايه منظمة المؤتمر الاسلامي؟ وعرفنا من ساعتها لغاية دلوقتي عملت ايه للقدس؟ وعرفنا كل شيه بقت الامر مقروء. انما انه ينزل في الصحف بالامس وفي اكثر من صحيفة وليس في صحيفة واحدة - [00:38:01](#)

ينزل اعلان منظمة المؤتمر الاسلامي وفوق الاعلان على قمته على قمته يا ليتني اتيت لكم بالاعلان والله علم فلسطين وعلم اسرائيل المزعومة. علم اسرائيل ينشر العلمين فوق ويكتب تحتها المبادرة العربية اللي بتقول لاسرائيل هنبقى حلوين معك ونخلي علاقتنا معك. ده مش كلامي ده هو نص المبادرة العربية كده. انه - [00:38:19](#)

تطبيع يعني جعل العلاقات طبيعية بمجرد ان تسمحى بوجود دولة للفلسطينيين ولو بس يعني ان شاء الله عمارة في ركن القدس نسميها عاصمة القدس بس المشي الاحوال هينزل منظمة المؤتمر الاسلامي علم اسرائيل. يا دي المصيبة - [00:38:52](#)

طب نزلوا يا اخي اعلام الدول العربية والاسلامية وهم عملوا كده بروزوا الاعلان ولكن تجيب العلمين بقى اللي حاططهم انت عنوان ما

هم ترويزهم باعلام بصور اعلام دول العرب والمسلمين - [00:39:11](#)

لكن على القمة العلمين المكرمين علم فلسطين وعلم اليهود حد في الدنيا علما بان علم اليهود علم اليهود عشان نكشف كل شيه علم اليهود حتى الان علم الاسرائيليين الصهاينة عبارة عن انتم عارفين شكله - [00:39:26](#)

خط ازرق فوق وخط ازرق تحت هو صفحة بيضا كده علم قماشة بيضا ده من النصب والدجل طبعا بيضا خط ازرق فوق وخط ازرق تحته وسطهم النجمة السداسية في قانون العلم الاسرائيلي في قانون العلم مش انا بستنبط - [00:39:48](#)

في قانون العلم الاسرائيلي ان الخطيين دول هم الفرات والنيل يعني انا نهر النيل اللي في بلدي ونهر الفرات اللي في بلدي اسرائيل حطها على علمها لغاية النهاردة لغاية هذا الوقت وفي قانون العلم. مش ان احنا بنزعم انه في خريطة موجودة في - [00:40:10](#)

في ناس بتقول ارجوك يا اسرائيل من الفرات الى النيل؟ لأ ده قانون العلم الاسرائيلي اللي احنا بنرفعه موجود في ارضنا يعني معنى كده ان مصر وفلسطين وسوريا والعراق والاردن طبعا والعراق كل ده محطوط في العالم اللي منزمة - [00:40:31](#)

المؤتمر الاسلامي حطاه على قمة الاعلام وبينشر في الصحف ايه ده مش ممكن ولو كنت اقول ان هناك مثلا حالة اضطرار في

مقاييسهم زي ان والله الرئيس الاسرائيلي جاي فلازم يرفع العلم الاسرائيلي واحنا عاملين معهم علاقات - [00:40:50](#)

انما ده اعلان في الصحف ده اخراج فني انما انظر الى اي درجة اهترأت مشاعر الكرامة عندهم وينشرون هذا الاعلان امس. امس

فقط. يعني بتاريخ الامس. مش مش مش كلام قديم امبارح بعد كل بيجري وكانهم يقولون لاسرائيل - [00:41:07](#)

لا زلت يا اسرائيل قمة فوق الاعلام ونحن نقول يلا تفاهمي فاننا سوف نفعل. لا هذا مؤتمره هذا هذه منظمتهم. اما المسلمون فانهم

يأبون ذلك كل الايباء. الاباء. ولذلك اقول لاخواننا الكرام - [00:41:30](#)

في غزة ان حدودكم حدود اذا كنتم تعتبروها حدود مع مع مع هذه النظم فكما رأيتم يعني كما عندكم مصيبة ومشكلة ومحنة لابد ان تقرأوا محن الناس ايضا فان الاسرى والحصار ليس عندكم وبقية الناس احرار. وانما اذا عايتم ان ما يجري هو في حقيقة الامر حدود

- [00:41:50](#)

مع شعب مسلم تقي النساء في البيوت. والله انا اتكلم النساء في البيوت يعملن من اجل قضية فلسطين فلسطين وبيتحركوا لقضية

فلسطين بينهن وبين بعضهن. والطفل اللي سنه اربع وخمس وست سنين يشرح له بالورقة - [00:42:16](#)

قلم على الكمبيوتر وعلى اجهزة الجرافيك وعلى يشرح له قضية الانفاق وما يفعله الناس هناك. وكيف مش عارف مصانع صواريخ كذا

قسام وكيف يعني هذه قضية يعمل لها كل مسلم ولعلكم قرأتم كيف ان الشعب - [00:42:37](#)

كان يخرج بالقوافل وترد القوافل. فرفعوا قضية قدام القضاء الاداري. القضاء الاداري لما يحكم في قضية زي دي. ده مش قضية

واحدة ده قضيتين مش مش واحد كده قاضي عقائدي ده المحكمة الادارية العليا مكونة من خمس مستشارين - [00:42:57](#)

خمس مستشارين يعني لكي يصدر الحكم لابد من ان يكون هناك آآ على الاقل ثلاثة من المستشارين على هذا الرأي ومحكمة القضاء

الاداري ثلاثة من من المستشارين في هيئتها فتصدر حكما بانه اللي بيروح لاسرائيل ممنوع واللي بيروح للفلسطينيين لازم يروح -

- [00:43:17](#)

سمعتكم الحكمين دول ايه اللي بيروح لاسرائيل؟ قالوا بنودي الغاز صدر حكم قضائي بمنع تصدير الغاز بالقضاء المصري بقضية رفعها

يعني آآ بعض المصريين واللي بيروح للفلسطينيين من قوافل صدر الحكم بان منعه جريمة. وانه لابد ان يصل وان هذا القرار متلبس

اساءة استعمال - [00:43:39](#)

هناك شعوب تنبض وتريد ان تصل ولا بد ان نقرأ هذا الكلام بهذه السورة. ولذلك كما اقول اذا نظرتم اذا الى الحدود على انها حدود بين

شعب مسلم وشعب مسلم بل هما شعب واحد يقسمهما خط خيالي لا وجود له في الواقع - [00:44:08](#)

ستحل القضية ولذلك هم بماذا ينشغلون بافساد العلاقة بين الشعوب وبعضها بالشعب المسلم وبعضه تطلع شائعات ده الفلسطينيين

كذا والفلسطينيين كذا والفلسطينيين كذا وانى والله لاستحضر من سورة النور اهتلك الاية العظيمة - [00:44:30](#)

تلك الاية العظيمة التي تقول للمسلم اشعر من داخلك بالثقة في نفسك. اياك ان اعلام عدوك هذا اعلام العدو الشائعات فن اعلامي



كبير. ان هو الاعلام التليفزيون والازاعة والصحافة ده طريقة ان انا ده اجهزة المخابرات في العالم - [00:44:55](#)  
بتقرر انها تعمل نقطة الصفر مسلا يوم تسعة نوفمبر هطلع اشاعة يوم تسعة نوفمبر شائعة يعني شبة شائعات. يوم تسعة نوفمبر  
الساعة تسعة الصبح واشوفها تلف وترجع لي في قد ايه ليقيسوا قدراتهم على اثاره الشائعات - [00:45:20](#)  
واحيانا شائعة تنشر بدل ان ينشروها في كل الصحف ينشروها في صحيفة في صحيفة واحدة في ركن من الاركان مرة وهم  
يقصدون ما قلة شعل يتناقلها الناس كلاما ثم يعلقون عليها بعد شهر يعني انشاء الشائعات وموجود في الكتب لمن يقرأ كتب رجال -  
[00:45:42](#)

مخابرات مجموعة من الكتب تقرأها فتجدها كلها تتكلم عن فن اثاره الشائعات. انظر ماذا يقول الله تبارك وتعالى الا وهو يقول  
للمسلمين ثقوا بانفسكم في الايات الخالدات من سورة النور. سيبك دعك دعك من من - [00:46:02](#)  
من سبب نزول الاية. وانما انظر الى قول الله تعالى كلما سمع الانسان شائعة هو هو انا كل ما اسمع شائعة اعيش فيها يقول تعالى وهو  
ينتقد سبحانه يلوم ويأخذ على المسلمين ان يفعلوا هذا ويقولوا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. اي حاجة تيجي يبقى  
خلاص - [00:46:22](#)

مصلحة مسلمة من المسلمات ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا انما يقول تعالى في الاية الخالدة الرائعة في سورة النور لولا اذ سمعتموه  
اول ما تسمعوا هذا الذي يهز ثقتمك ويحرض بينكم ويجعل الناس تتلاوم ويفت - [00:46:48](#)  
في عضد الجبهة الداخلية ويبقى المصري زعلان من فلسطين والفلسطيني زعلان من المصري والسوري زعلان من يقول تعالى لولا اذ  
سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك عظيم - [00:47:08](#)  
ويقول تعالى بعدها بتلت اربع خمس سطور ولولا اذ سمعتموه نفس الواقعة نفس الاية ولولا اذ سمعتموه آآ قلمت ما يكون لنا ان نتكلم  
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ثم يقول تعالى في في تعقيبا على هاتين الايتين يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا - [00:47:27](#)  
ان كنتم مؤمنين شوف كلمة ابدا وان كنتم مؤمنين يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ابدا ان كنتم مؤمنين اوعوا يفتون في في صلتكم  
خلوا الوشائج هكذا وانما ولذلك من رد عن عرض اخيه رد الله النار عن - [00:47:58](#)  
توجيهي يوم القيامة ادي ما يخص الشعوب الشعب المسلم وهو يظن بنفسه خيرا اما ما اقوله وقد تحدثت وانتم تعلمون يا اخوة  
اوعوا تقولوا تفتكروا ان الكلام ده كلام داعية لا يخشى في الله لومة لائم - [00:48:20](#)  
ده كلام بالحدود التي يمكن ان يقال بها انما ولا شك ان لب المسلمين وما عندهم من من فهم وادراك هو رأس مالنا. اكثر. خلينا يعني لا  
لا لا لا يعني لا نسترزق بوهن القول - [00:48:40](#)

لا نسترزق بوهن القول وانما انظروا يا اخواني لاهل غزة وهم يعلمون الى اي درجة نمتدحهم لكن يسمحوا لي سوف اسمعهم الان ما  
يوجعهم هم ايضا هم ايضا وانا وانا لا ارى عذرا لكل من يستطيع ان يصل اليهم من من هذا؟ من هذا الذي يقول انه بعد هذه -  
[00:49:05](#)

الامانة هناك عذر لانسان يقول مش قادرين نعمل حاجة. من ده لو لو انفق دمه في سبيل ان يوصل الغوث لاخوانه لو انفق ما انفق  
في سبيل هذا ليس هناك عذر. مين يقول مثلا انه حتى الحكومة المصرية مثلا عندها زي ما واحد صحفي كاتب بيقول والله ده آآ  
جراكن البنزين - [00:49:32](#)

ان المدعمة وصولها للكلام اضرار بالاقتصاد المصري لانه بيشتروا ويودوا اضرار بالاقتصاد الوطني ايه احنا مستعدين نشترها  
مستعدين المسلمين بيجمعوا اموالهم من قوت ابنائهم مستعدين يشتروها بضعف ثمنها. لتصل الى الى دمائنا الى الى - [00:49:59](#)  
الى الينا الى نحن اقتصاد وطني ايه بيعوا بضعف ثمنه ويشتري لكن اذا كانت هي دي القضية وصلوا للناس الذين لا يجدون الدفء اما  
تيجي واحدة ست عجوزة سنها ثمانين خمسة وثمانين تسعين سنة ولا تجد المدفأة - [00:50:20](#)  
وهي وهي في حالة ونحن نرى اللي بيلبس البطاطين والحفا ودفايات لانه مسن وادوية لكي يشعر بكذا فلما تيجي واحدة مسنة من  
يحمل وزرها يوم القيامة ومن يخشى من يخاف من هذا الكلام - [00:50:38](#)

مين يقدر يحتمل؟ مين؟ من ولكني حينما اترك هذا وهو كلام معروف ولا اريد ان اقول ما هو معلوم وانما عندما اريد ان اتكلم مع اهل غزة اقول لهم اياكم - [00:50:55](#)

اياكم وانا يعني افعل هذا واشعر اني مؤتمن على دين لا اريد ان اداهنكم ولا ان اجاملكم انا مؤتمن ان اوصل العقيدة اليكم اياكم ان يتسلل الى نفوسكم شعور بالمن على الله - [00:51:12](#)

يا سلام المن على الله ان يشعر الانسان ايه اللي احنا فيه ده شايف كل الدعاة والمشايخ والتليفزيونات بيقلوا وانتم وانتم وانتم نعم نحن نقول ولكن اياكم ان يصل الى نفوسكم - [00:51:33](#)

شعور المن على الله والشعور بالنفس والعجب. ان ماذا فعلنا نحن ماذا فعلوا؟ اقرأوا. اقرأوا يا اخوة اقرأوا القرآن الكريم اقرأوا القرآن الذي يقول يمنون عليك ان اسلموا بل الله يمن عليكم - [00:51:49](#)

ان هداكم للايمان ان كنتم اذا كان عندكم الشعور بان الايمان احنا بنقول اللهم لك الحمد على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة اذا وجد الشعور بانه كفى بها نعمة فاعلموا ان الفضل لله. المن لله. المن لله الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لهم - [00:52:08](#)

يعني انا جئتمكم طريدا فاويتموني لو شئتم كنتم تقولوا كده. بيقول للصحابة لما لما الصحابة في الواقعة المعروفة لا اريد ان افيض في في الامر يقول لهم يقول لهم انتم لو كنتم عايزين تقولوا كنتم قلتتم جئتنا طريدا فاويناك. قالوا فكانهم قالوا لا لا لا عفاوا لا يمكن نقول - [00:52:29](#)

هذا قالوا بل لله المن والفضل بل لله المن والفضل واقرأوا في سورة العنكبوت يا سلام على ما اروع يا اهل غزة سورة العنكبوت العنكبوت هي صورتكم الان. سورة العنكبوت - [00:52:55](#)

اقرؤوها ادرسوها. سورة العنكبوت يقول فيها رب العزة سبحانه. ومن الناس من يقول امنا بالله اه فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله يسوي بينما يفعله الناس به وبين انه لا يخشى عذاب الله - [00:53:13](#)

ومن الناس من من من آآ ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله وتبلغ الايات بعد سطر واحد ان يقول الله عز وجل فليعلمن الله الذين نافقوا - [00:53:40](#)

فليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين. سمى من يسوي بين ما هو فيه من الشدة وبين ثباته على الحق ومبدأ الايمان سماه منافقا. قال ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله - [00:54:00](#)

ثم يقول فليعلمن الله الذين امنوا ولا يعلمن المنافقين. هيبانوا من بعض. يا اهل غزة ويا يا اهلنا في كل بقاع الارض في مصر وسوريا والعراق هل الله عز وجل اخفى عنا - [00:54:26](#)

هل الله تعالى لم يبين لنا سلفا لم يبين لنا طريق الدين سلفا لم يبين لنا علشان واحد يكتب في في عمود من اعمدة الصحافة كلام آآ مع الاسف الشديد - [00:54:45](#)

كلام يعني لن يكون عندي وقت في الحقيقة للتعليق للتعقيب عليه لكن كلام كانه يعني يعطي الوهن الوهن يعطي الوهن. صورة العنكبوت اللي حكيت لحضراتكم عنها دي. اقرؤوها لو سمحتم - [00:55:02](#)

الصورة الصورة اللي اسمها وربنا سماها سورة العنكبوت. عارفين ليه؟ لان خيط العنكبوت اقوى من خيط الصلب العلم الحديث اثبت ان خيط العنكبوت اقوى من خيط الصلب من مثيله اذا رقت رقت خيط الصلب يبقى خيط العنكبوت اشد. ومع ذلك - [00:55:20](#)

لما بتنسج بيت البيت بيبقى واهن فما تخافوش ممن مما عند اعدائنا مما يقولون عندنا مش عارف كم رأس نووي وعندنا وعندنا؟ الله تعالى في سورة العنكبوت مش بيتكلم عن - [00:55:40](#)

اهل غزة صورة العنكبوت اللي انا ذكرت لكم الان الاية منها اللي هي ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله يذكر الله فيها حصار مين؟ ده ذكر فيها حصار لوط. لما نبي الله الكريم الصديق لوط عليه السلام - [00:55:53](#)

حاصره اصحاب الشذوذ الجنسي يريدون ان يغتصبوا ضيوفه يخلع عنهم ملابسهم ويفعل فيهم الفاحشة وبتلو الله لنا هذه الايات يتلو علينا القرآن وهذه الايات في سورة العنكبوت. ويتكلم عن حصار ابراهيم - [00:56:14](#)

ابراهيم لما المشركين قالوا احصروه حاصروه حرقوه وانصروا الهتكم ويرموه في النار. اقروا سورة العنكبوت. ويتكلموا عن عن حصارهم لنوح عن حصارهم لنوح كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه ومن قال من لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفذوا حصار - [00:56:33](#)

اقروا في سورة العنكبوت وحصار شعيب. اقروا سورة العنكبوت حصارات بل محمد صلى الله عليه وسلم. حصر في مكة حصر في المدينة في مكة شوفوا شعب آآ ابي طالب حوصل ثلاث سنين لا يجد ما يأكل لدرجة ان ورقة الشجر بقى يضطر ياخذها يمسحها ويأكله - [00:56:58](#)

ولا يجد ما يأكله الا ورقة شجر ويربط الحصى والزلط والطوب والحجر على معدته ليضيقها فلا يشعر بالجوع. لما راح المدينة اصبح رئيس دولة وصارت له دولة حاصروه في الخندق - [00:57:18](#)

خندق محاصر مقفولين وجاءت الاحزاب التحالف الدولي كما نسميها من كل مكان. واليهود من ورائه بني قريظة خنجر في اهل المسلمين حتى يقول الله تعالى حتى اذا بلغت وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون تظنون - [00:57:33](#) وبالله الظنون تظنون بالله الظنون يا سلام هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا والاسلام يا اهل غزة ويا مسلمين في كل مكان اخفى عننا ان هو ده الطريق اخفى عننا هي دي مفاجأة - [00:57:53](#)

وده شيه مفاجأة ده هذا هو طريق الاسلام اختاروا او سيبوا ولن يضر الله شيئا احد يترك دينه. يقول الله تعالى في اعلان واضح وصريح. انتم فاكرين هتخشوا الجنة من غير كده؟ يقول - [00:58:16](#)

يقرأ سورة البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم عملوا ايه يا رب مثل اللي كانوا قبلنا؟ قال - [00:58:32](#)

البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب ربنا قال ما حدش هيوصل الا بهذه الطريقة قال عز وجل ولنبلونكم بشيه من والجوع - [00:58:50](#)

ده قالها لنا واحنا بنسلم مسلمين اهو تبقوا عارفين من الاول يا تاخدوا الاسلام يا تسيبوه قال تعالى ولنبلونكم بشيه من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات. وبشر الصابرين - [00:59:15](#)

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون دي مش صويت مش ندب دي قضية قوة. قالوا ايه المشكلة؟ ده احنا كلنا لله. كلنا بطاعة رب العالمين كلها خلقته. كلنا خلقه - [00:59:34](#)

وفي الاخر رايحين له مش هنروح حته تانية ما عندناش مكان ثاني نروحه. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. يقول تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. ادي طريق الهداية - [00:59:54](#)

ادي طريق الهداية طريق الوصول الى مرضات الله عز وجل. فلا تظنوا ايها الاخوة ان هذا الكلام مفاجأة يعني ولا تحنقوا على المسلمين المسلم انتم محاصرون وهم محاصرون وهم يعملون يعملون صدقوني - [01:00:14](#)

هنالك من يعمل ويدأب بالليل والنهار من امرأة وطفل ورجل ولا يترك ولا يترك لكن احنا بنتكلم عن قرون قرون حاول فيها اعدائنا حصارنا. ايها الاخوة كنت قد اعدت لكم في الحقيقة بعض وعلى فكرة يعني حتى - [01:00:31](#)

حتى نفقه هذا كان انا في تقديري ولعلي قلت ذلك آآ عندما كنا نتحدث في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام في يعني عدة سنوات كنت اقول انه من اصعب المواقف ان النبي عليه الصلاة والسلام في وقت من الاوقات كان امنا - [01:00:52](#)

لا يستطيع احد ان يمسه كان في منعة من من عائلته ما حدش يقدر يمسه. وفي هذا الوقت كان اصحابه يضربون يعذبون ويقطعون ويمزقون شيه صعب جدا انا صاحب الدعوة - [01:01:12](#)

انا الامام وبسبب دعوتي انت بتتقطع. وبتتمزق ودماءك تسيل على جسدك وشايفني انا ما حدش يقدر يا عم ده ما حدش عارف بيقرّب له. احنا احنا اللي دافعين التمن. يقول لك ما هو دول الكبار والصغيرين هم اللي بيدفعوا التمن - [01:01:29](#)

ويأتيه واحد هو خباب ديمسال موقف صعب جدا موقف صعب جدا يبجي يقول انا انا يعني طب واللي احنا فيه ده يعني طب ادعوا

الله لنا استنصر اطلب النصرة لنا - [01:01:48](#)

موقف صعب لان رسول الله يومئذ صلى الله عليه وسلم لم يكن هو ايضا يعذب بما يعذب خباب لكن انظر الى رد النبي عليه بقوة

الاسلام جاء ليخرج الامة من الاستكانة - [01:02:03](#)

الاسلام لم يأتي عlishan يطبطب على الناس يقول لهم هتسلموا النهاردة وتخشوا الجنة بغضة انتم حلوين اوي وامة جميلة واخر حلاوة ما فيش كده. الاسلام جاء ليقف الناس على اقدمهم لتخرج الامة من الاستكانة ليكونوا مجاهدين ويتخذ الله منهم شهداء -

[01:02:18](#)

ليعلموا طريقهم واعلن هذه الاعلانات الكثيرة في الايات اللي ذكرتها لحضراتكم دي في القرآن واضحة. ما حدش هيخش الجنة الا بهذه الصورة هناك نقص من الاموال والانس والثمرات لن تدخلوا الجنة لغاية ما هيشوفوا مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء

والضراء - [01:02:38](#)

زلزلوا اقرأوا سورة العنكبوت حتى فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله واقرأوا ما واتق علي شعيب وابراهيم ولوط ونوح

واقرأ حصارهم وتتبعهم لعيسى واقرأوا اقرأوا ما حل بالمسلمين - [01:02:58](#)

اقرأوا لتعلموا انها سنة الله عز وجل سنة الله ان يشاء. فاذا ما ملتم واذا ما ملنا انا لا اتكلم الى اهل غزة. انا اتكلم الى نفسي الى اهل

مصر وتونس وليبيا سوريا وباكستان - [01:03:18](#)

وافغانستان والعراق وايران والسنگال وموريتانيا والصومال. ادي الصومال ناس بيشتغلوا. انتم عارفين فكر قراصنة اللي في البحر

الاحمر دول حرامية سفن انظروا مازا سيحسد دي منطقة القوة العسكرية الاولى في هذه المنطقة لاسرائيل - [01:03:32](#)

اسرائيل هي المسيطرة على هذا المكان. وتريد ان تفعل ذلك ليقوى الوجود الدولي لانهم داخلين في مرحلة من الفرات الى النيل

بيشتغلوا في مرحلة منفرات للنيل فلا بد ان يكون هذا المكان يجيبوا قوة عسكرية. طب وامريكا هترمي قوى عسكرية ازاي هناك

كتير؟ وروسيا - [01:03:50](#)

تبعت ازاي وانجلترا تبعت ازاي؟ ايه السبب بينشوا حكاية القراصنة هو القراصنة دول المدربين بهذه الصورة والمسلحين باعتي

انواع السلاح ورائهم ايدي اسرائيل وسترون ومن اجل ضرب الاقتصاد في البحر الاحمر ما هو السفن اللي بتعدي من قناة السويس دي

لما سعر البترول كان انخفض بقت التكلفة بسيطة - [01:04:10](#)

بين رأس الرجاء الصالح او بتقرب ناقص بقى بين رأس الرجاء الصالح وبين قناة السويس واقرأوا التقارير الاقتصادية اللي بتتقري في

اقرأوا جرايد يا جماعة. اقرأوا المؤمن المسلم عالم بزمانه. ده من ضمن سنن الاسلام المسلم عالم بزمانه. مش مغفل. بل يعرف ما في

الزمان - [01:04:34](#)

من امور يقول لك انه انه الفجوة بتقل نتيجة آآ ان عائدات طيب نعمل بقى ما دام البترول انخفض والفجوة بتقل اعمل بقى ضرب

قناة السويس وعلشان تخنق اقتصاديات البلاد اللي في هذه المكان - [01:04:54](#)

ويمكن حصارها بمنتهى السهولة وتقوية الوجود العسكري في جنوب البحر الاحمر وفي القرن الافريقي وغيره. يا اخوة الامر يعني لابد

ان يكون واضحاً في الحقيقة ان هذا الكلام كله يعني ما هو الا الحقيقة انا كان عندي يعني آآ بعض الكلمات هي يعني - [01:05:12](#)

جمعتها ككلمات فقط. انما لا يعني الوقت ضاق. ولذلك احب قبل ان اختم ان اقول كل هذه القضية قضية الحصار المفروضة على غزة

من الناحية الانسانية. اما قضية الاخرى لو قلت لكم المسألة فيها فض اشتباك بين قضيتين اللي هي قضية - [01:05:32](#)

القضية الاصلية الصراع اصلاً الصراع اصلاً فكما قلت في العراق اقول في فلسطين المتغير الوحيد الوحيد سببك من اللعب في لعب

والكلام الكثير مفاوضات والاخذ والمرواح والمجي والوثيقة واللي مش وثيقة. المتغير الوحيد هو - [01:05:52](#)

من ينضم لفكرة المواجهة والصمود والمقاومة بس بمنهجها الصحيح. تتكلم في المنهج ده في وقت ثاني انما مش في منهج اللي هو

المستخف المنهج الصحيح المواجهة ميم منظم لها ومن يتركها - [01:06:15](#)

هي دي القضية. كل ما تطلع فصائل من المواجهة عن طريق استهلاك اعمارهم واستدراجهم واعطاء احابيل ويقعدوا يضيعوا وقت

انت كسبت انك خليت الناس دي فرغت تدفق قوتها وكلما انضم لهذا المجال من يستمر فيه. هي هو ده المتغير الوحيد. بس على المنهج الصحيح. لذلك ما اقله لكم ايها - [01:06:38](#)

الاخوة ان كنا صادقين كل ما يقع لن يضرركم الا اذى. الله قال هذا. قال وان آآ تصبروا وتتقوا لا يضرركم كيدهم شيئا مش قال هتتعبوا حاجة لأ لا يضرركم كيدهم شيئا كأنهم ما بيعملوش حاجة كأنهم لا يفعلون ضدكم شيئا - [01:07:04](#)

اذا استمررتم على الصبر الايجابي في المواصلة وعلى اليقين وعلى الايمان ان تصبروا وتتقوا لا يضرركم كيدهم شيئا كأنهم ما ما تشتغلوش ولا امريكا ولا اسرائيل ولا امال ايه اللي بيحصل ده؟ قال لن يضرركم الا اذى. واحد ضرسه هيووجه ممكن واحد آآ الجوع - [01:07:29](#)

هيقرصوا واحد الكهرا قطع ماشي انت ده اذى. انما لن يقف لن تقف طريق نصره الاسلام ابدًا. لذلك ما اختم هذا اللقاء والوقت طبعًا خلاص هو ايتان من كتاب الله عز وجل. يقول تعالى واجعلوها العهد بيني وبينكم في ختام - [01:07:49](#)

في هذا اللقاء. يقول تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار تاني لا تركنوا الى الذين ظلموا اتمسكوا بالنار والاية الثانية اترى الذين في قلوبهم مرض منافقين مرضى القلوب يسارعون فيهم - [01:08:09](#)

يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة خايفين من اللي ممكن يحصل يقول تعالى فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين. ابشروا يا اخوة - [01:08:40](#)

الامة الاسلامية كانت تضرب فاصابها ضعف لكنها مع كما ترون تقوى القوة فيها الفتوة تسري باذن الله. وهم يضعفون مشكلة امريكا انهم يرون ان الكائن الامريكي سلاحه ولكن هو نفسه - [01:08:56](#)

لا يستمسك اقرأوا ما يكتب في صحفهم انا مش مش مستخف ان الكلام ده يحصل في يوم او اتنين انما انا اقول بقدر تمسككم واستمسككم بدينكم يقول عز وجل فاستمسك بالذي اوحى اليك انك ايها الاخوة يعني اما رسائلكم فوق الرأس واما - [01:09:16](#)

تعليقات وعلى فكرة في رسائل مهمة جدا. الاخوة اصحاب الرسائل دي ما يقلقوش. انا عندي وساجيب عنها مش اسئلة. رسائل انا فاهم فارجوكم لكن آآ يعني ليأتي الوقت ان شاء الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وايضا تعليقات على بعض - [01:09:42](#)

الامور ان شاء الله سيكون لها وقتها حتى لو كانت متأخرة لكن كما ترون القضايا التي نتناولها يعني في الحقيقة لم تكن من النوع الذي يمكن تأخيرها. واذا رزقنا الله غدا باذن الله تعالى غدا. في لقاءنا الساعة تسعة ونص. سوف نتكلم يعني احاول ان - [01:10:02](#)

ادرك من بقي من حجاج بيت الله الحرام. ويبقى لاخواني من من حجيج غزة المباركين ومن اهل غزة الاطهار الاخير نرجوا بركتهم ان اقول لهم ان اقرأوا ما قارن الله به بين الحج وبين الجهاد عندما قال اجعلتم سقاية الحي - [01:10:22](#)

حج وعمارة المسجد الحرام لماذا؟ لكي تعرفوا انه اذا منعتم من شيء من هذا لانكم على جهاد فلقد فزتم بالاعلى ولم تحرموا. واسأل الله لي ولكم السداد والرشاد. واسأل الله ان يتقبل منا وان يفقهنا في ديننا يا رب العالمين - [01:10:42](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:11:02](#)